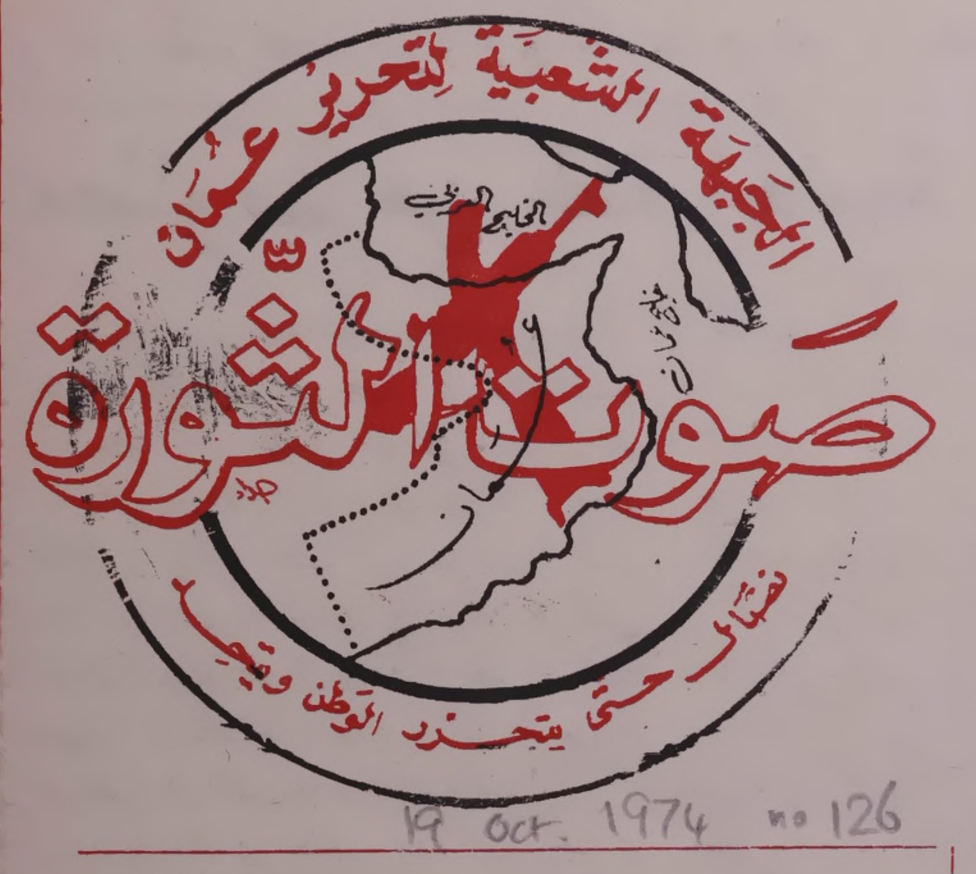


19 Oct. 1974 no 126

العدد ١٢٦ السبت ١٩ اكتوبر ٧٤م الموافق ٤ شوال ٩٤هـ

كلمة الثورة

شعبنا مصمم على نيل حريته واحراز استقلاله الوطني

ان التصريحات التى اطلقها الزواوي في مسقط في الايام القليلة الماضية لاتخرج عن الاطار ، الهادف للخداع والتظليل الذي وضعت فيه سياسة سلطنة الانجليز . . اذ ان الايرانيين موجودون في عمان وقد عززوا هذا الوجود مؤخراً . . وهم الآن بصدد شن حملة لاجتياح المنطقة المحرره ، تلك هي الحقيقة التي يحاول العملاء في مسقط سترها باكاذيبهم والتي تعيشها جماهيرنا العمانية ، وخاصة في المنطقة المحرره .

لقد حاول الزواوي ان يخرج تصريحاته الكاذبة في اطار من الحقيقة ، حين زعم ان بلاده لاتزال تحبذ وجود قوات عربية الى جانب القوات – التي يسميها بالقوات العمانيه لتحارب « المتمردين » ، « ولتضع حد للشيوعية » على حد تعبير قابوس في تصريحاته الصحفية .

ان الزواوي بدعوته هذه يحاول اقناع المواطن العماني والرأي العام العربي والعالمي بان من يصفها بالقوات العمانية هي الآن وحيدة في الميدان بعد ان تركها الايرانيون. والحقيقة ان الزواوي كان يحاول او بحاجه الى محاولة لاقناع نفسه بصدق مايقول .

ان سجل الصراع بين جماهيرنا وثورتها وبين المستعمرين وعملائهم في مسقط يثبت ان جنود الامبراطورية البريطانية قد فشلوا في تصديهم للثورة ، وهو الفشل الذي برره العملاء والابواق المأجوره حينها بان البريطانيين لايريدون انهاء الثورة . . لأن نهايتها يعني نهاية وجودهم !!!؟ أي ان العملاء حاولوا ويحاولون اقناع الرأي بان وجود الانجليز مرهون بوجود الثورة . . الا يثير هذا الكلام السخرية والاستهجان ؟ البريطانيون لا يريدون نهاية للثورة التي يصفها العملاء بالشيوعية !! غريب مثل هذا المنطق . . ولكن الاغرب منه اعلان الزواوي بان القوات الايرانية التي غزت عمان وكان احد اهدافها القضاء الثورة ، أنها بدأت تنسحب من الاراضي العمانية . . فهل قضي على الثورة بدون ان ندري نحن أعضاء هذه الثورة ؟!! ام ان القوات « العمانية » ستقوم بهذه المهمة ؟ ! لاننكر ان قوات المرتزقة القابوسية قد جرى مؤخرا تعزيزها بأسلحة حديثه ومتطورة نوعا ما ودعمت بخبرات من المرتزقة الاوربيين والأردنيين . . ولكن هذا لم يكن في يوم من الايام العامل الحاسم في تغليب كفه الميزان لصالح القوى الامبريالية والرجعية في المنطقة . فالقوات الايرانية مضى عليها وهي تقاتل شعبنا اكثر من عام . ولم تتمكن من النيل من الثورة على الرغم من كثرة عددها وضخامة وحداثه سلاحها وعتادها !

ومن الواضح ان الحملة الايرانية الجديدة قد أحدثت ردود فعل معاديه للنظام العميل محليا وعربيا وعالميا ، ضاعفت من العداء القومي العربي . . ومن عداء القوى العالمية المحبة للحرية والسلام في العالم . . وضاعفت بالتالي من الدعم والتأييد الذي تلقاه الثورة ونضال شعبنا العادل .

بقية في ص ٤

اللجنة التنفيذية المركزية تهنئ جماهير شعبنا بحلول عيد الفطر المبارك

وجهت اللجنة التنفيذية المركزيه للجبهة الشعبية لتحرير عمان ، رسالة تهنئة وتحية الى الرفاق في جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية والجماهير الصامده في المنطقة المنطقة المحررة وسائر مجالات الثوره ، وجماهير شعبنا العماني بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك . وقد اشادت اللجنة التنفيذية في رسالتها هذه بالبطولات والتضحيات اللا محدودة التي يبذلها مناضلوا وجماهير ثورة التاسع من يونيو في عملية التصدى والتحدي للغزاة الايرانيين والمستعمرين البريطانيين وحلفائهم الخونة في مسقط .

وأكدت اللجنة التنفيذية على حتمية انتصار ارادة شعبنا العماني الباسل وقواه الثورية المقاتله المتمثله في الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

★ تصريحات الزواوي خدعة ومناورة مكشوفة

اطلق قيس الزواوي وزير خارجية سلطنة الانجليز تصريحات كاذبة وزائفه ؛ ادعى فيها ان القوات الايرانية – التي قال انها تبلغ عدة آلاف – قد بدأت في ترك الاراضي العماني والعودة الى بلادها . وان القوات (العمانيه) بدأت تستلم مواقع هذه القوات .

واثنى الزواي على كفاءة القوات الايرانية وقال أنها ادت مهمتها في القتال وفي « رفع كفأة الجندي العماني » بنجاح !!

هذا وقد اصدرت اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان بيانا كذبت فيه مزاعم الزواوي وطالبت الجامعة العربية باحياء مهمه لجنتها (نص البيان ص ٣) . ويجد القاريء على الصفحة الثانيه ، مقالا يعرض وجهة نظر « صوت الثورة » حول هذه المزاعم ويدحضها .

اللجنة التنفيذية المركزية تهنيء القاده الوطنيين العرب بعيد الفطر

هنأت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان الاخوة رؤساء الدول العربية الوطنية الشقيقة بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك حياء فيها .

يسر اللجنة التنفيذية المركزيه للجبهة الشعبية لتحرير عمان نيابة عن قواعد قيادات ثورة التاسع من يونيو الخالدة ان تهنيئكم والشعب العربي الشقيق بمناسبة عيد الفطر المبارك اعاده الله علينا وعليكم والامة العربية والاسلامية وقد حققت المزيد من الانتصارات على اعدائها .

وفي الوقت الذي تحتفل فيه الامة العربية والاسلامية بهذه المناسبة السعيدة يواجه شعبنا العماني حملة عسكرية علي المنطقة المحررة بهدف تصفية ثورته العادلة ولاستمرار الوجود الاستعماري وتثبيت اقدام الغزاة الايرانيين علي ارضه .

واكدت اللجنة التنفيذية في برقياتها عزم شعبنا واصراره على مواصلة مسيرته النضالية حتي يتحرر الوطن من كافة اشكال الوجود الاجنبي من مستعمرين بريطانيين وغزاة ايرانيين ومرتزقة .

وفي ختام برقياتها ناشدت اللجنة التنفيذية مجددا الرؤساء العرب الوقوف الى جانب شعبنا في نضاله العادل .

• اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان تهنيء قادة ثورة الرابع عشر من اكتوبر المجيدة

هنأت اللجنة التنفيذيه المركزية قادة ثورة الرابع عشر من اكتوبر بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لهذه الثورة المجيده . واعربت اللجنة التنفيذية في برقيتها عن تقدير واعتزاز ثوره التاسع من يونيو قواعد وقيادات للمواقف المبدأية الثورية التي تقفها جماهير ثورة الرابع عشر من اكتوبر وقيادتها من نضال شعبنا العماني .

الرفيق سالم ربيع على رئيس مجلس الرئاسة الموقر

الرفاق اعضاء مجلس الرئاسة لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الموقرين

تحيه ثوريه

بأسم شعبنا المناضل وبأسم مناضلي الجبهة الشعبية لتحرير عمان وقيادتها ، يسرنا ان نتوجه اليكم والى رفاق المسيرة في التنظيم السياسي – الجبهة القوميه – والى الشعب اليمني البطل ، باحر التهاني واطيب التمنيات بالذكرى الحادية عشر لثورة الرابع عشر من اكتوبر الخالدة ثوره الجماهير اليمنيه ضد الاستعمار والظلم والاستغلال .

ان هذه الذكرى تمر والشعب اليمني يحقق المزيد من المكاسب لصالح الجماهير الفقيرة والمضطهدة ، مواصلة بذلك مسيرة النضال ، مؤكدة باصرارها على تحقيق كل الاهداف التي من اجلها فجرت ثورتها .

ان جماهيرنا العمانية المناضلة وهي تشارك الشعب اليمني افراح هذه الذكرى العزيزة على قلب كل عربي ، فانها تود ان تؤكد الاهمية الخاصة التى تشكلها انطلاقة هذة الثورة على مسار الحركة الثورية في الساحة العربيه بشكل عام وفي منطقة الجزيرة بشكل خاص .

ان جماهير ثورة التاسع من يونيو الخالدة ، وهي تشاركم افراح هذه الذكرى فانها تعاهدكم والشعب اليمني على المضي على طريق حرب التحرير الشعبية حتي كنس اخر مرتكزات الوجود الاستعماري ودحر الغزاة الايرانيين وتصفية وجود المرتزقة الاردنيين . وحتي يحرر كامل التراب العماني ويتحد . ولا يفوتنا في هذه المناسبة السعيدة الا ان نشيد بالانجازات الثورية التي حققتها اليمن الديمقراطية لصالح الجماهير اليمنية على الرغم من كل المحاولات التى بذلتها القوى الامبريالية والرجعية من اجل تصفية هذا النظام الثورى والمؤامرات الضخمة التى حاكتها تلك القوي من اجل اسقاطه . **فاننا نؤكد تقدير شعبنا واعتزازه بتلك المواقف الثورية والمبدأية التي تقفها هذه الجمهوريه حكومة وتنظيما وشعبا من قضية شعبنا ، ودعمها المتواصل واللامحدود له في نضاله ضد اعدائه . . اعداء الامة العربية .**

اليمن الديمقراطية تؤكد مواقفها المبدأية مع نضال شعبنا

اكد الاخ عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للجنة المركزية للتنظيم السياسي – الجبهة القومية ، وقوف جمهوريه اليمن الديمقراطيه الشعبية المبدأي الثابت الى جانب كفاح شعبنا العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، ضد النظام القابوسي العميل والقوات الايرانية الغازية .

وناشد الاخ عبدالفتاح اسماعيل كل قوى التحرر العربية والانظمة العربية الوطنية بان تقف الى جانب رائدة نضالنا الجبهة الشعبية وتدين نظام قابوس العميل الذي خان عروبة الخليج وجعل ارض عمان قاعدة للغزاة الايرانيين والامبرياليين .

جاء ذلك في الخطاب الذي القاه في المهرجان الخطابي الجماهيري الذي اقيم مساء الاحد الماضي في مقر اللجنة المركزية للتنظيم السياسي الجبهة القومية بمناسبة مرور احد عشر عاما على انطلاقه ثورة الرابع عشر من اكتوبر المجيده .

تصريحات الزواوي خدعة ومناورة مكشوفه

مطلوب من لجنة الجامعه العربيه تعرية وفضح هذه الادعاءات

اعلن قيس عبد المنعم الزاواوي وزير الدولة للشئون الخارجية ، في سلطنة الانجليز يوم الخميس الموافق ١٠/١٠/٧٤م بأن القوات الايرانية – التي قدرها ، بعدة الاف ، والتي كشف انها موجودة قبل اكثر من عام – بدأت في ترك الاراضي العمانية والعودة الى بلادها ، بعد ان ادت مهمتها (بكفاءة عالية) وانها قد سلمت مواقعها الى القوات « العمانية » .

ترى مامدى تطابق هذه التصريحات مع الواقع ؟ وما هو نصيبها من الصحة والصدق ؟

لعل عودة الى الوراء قليلا تسهل لنا مهمة دحض هذه الادعاءات وهذه الاكاذيب التى عودنا عليها المسئولين في سلطنة الانجليز

اولا :ان القوات الايرانية قد قامت بغزوها للاراضي العمانية والتدخل السافر ضد الشعب العماني ، نتيجة للاتفاق السري الذي وقعه ثويني بن شهاب في طهران في اوائل عام ٧٣م مع شاه ايران نيابة عن قابوس وبتخويل من السلطة الانجليزية.

ثانيا : اعقبت هذه الاتفاقية سلسلة اخرى من الاتفاقيات السرية والعلنية بين النظامين العميلين في مسقط وطهران والتي اعطت لايران الحق في توسيع تدخلها العسكري والسياسي والاقتصادي والثقافي .

ثالثا : ان قيام القوات الايرانية بغزو عمان بالاضافة لكونه اتى نتيجة وتطبيقا لهذه الاتفاقيات ، فهو اساسا يدخل ظمن الاستراتيجية العامة للامبريالية الامريكية والرجعية الايرانية . ونعتقد ان الهدف من الغزو واضح واثبته الشاه نفسه في جملة من التصريحات مثل « لانحتمل وجود بندقية معادية على مضيق هرمز » ويقصد لانريد نظاما وطنيا في عمان ، و« نحن دورنا يتجاوز اطاره المحلي ان علينا » حماية ٦٠٪ من إحتياجات الولايات المتحده واليابان واوربا الغربية من النفط » « واننا سنتدخل في الجانب الآخر من الخليج .. بموافقة او عدم موافقة من الأطراف الاخري » .

اذن الهدف من الغزو واضح ، وهو انهاء وتصفية الثورة العمانية المسلحة وترسيخ النظام الرجعي العميل في مسقط واجهاض النظام التقدمي في اليمن الديمقراطية وتصفية الحركة الوطنية العربية في هذه المنطقة ، وتركيز انظمة عميله تسير خلف النظام الايراني راضخة طائعة لضمان استتباب امن المصالح الامبريالية ، وتحقيق الاستراتيجية الشاهنشاهية التوسعية .

رابعا : ان سحب – او انسحاب القوات الايرانية من عمان ، لايمكن ان يتم الا بموافقة واعلان من جانب الطرفين هذا اذا افترضنا ان هناك تكافؤ بين نظام الشاه ونظام قابوس – وهذا الاعلان لايمكن ان يصدر عن الشاه ، الا اذا حقق هدفه الاول – القضاء على الثورة – او كما يسميه تحقيق « المجد » ولو افترضنا ان القوات الايرانية اتت الى عمان بهدف فتح «الخط الاحمر» فقط فان هذا الهدف لم يتحقق بالشكل الذي يمكن للشاه ان يصفه بانه المجد ، فلازال الخط جحيم تحت اقدام الغزاة فما هو الحال اذن بالنسبة للثوره بأكملها ؟!

فالثورة لاتزال تسيطر على ارض محررة وعلى هذه الارض تقيم مؤسساتها الاجتماعية والثقافية والصحية والعسكرية والانتاجية .

هل معني هذا ان القوات الايرانية قد فشلت في مهمتها ولم تحقق المجد الذي يحلم به الشاه ؟! وهل يقبل الشاه ان يسلم بالهزيمة بهذه السهولة ؟ ام ان هناك من تدخل لحفظ ماء وجه الغزاة ؟ ام ان الامر لايعدو كونه اكثر من خدعة ومناورة مكشوفة ؟

طبيعي ومنطقي ان تصريحات قيس الزاواوي مناورة وخدعة سافرة وكذب بين .. لماذا ؟

اولا : لقد عودنا المسئولون في مسقط على الكذب ، لقد ظلوا يعتمون على الغزو منذ بداية عام ٧٣ وحتى النصف الاول من العام الحالي ٧٤م ، وبالرغم من تصريحات الشاه وتأكيدات الدوائر البريطانية والامريكية بقيام القوات الايرانية بغزو عمان .

ثانيا : ان القوات الايرانية تقوم حاليا بشن حملة برية وجوية وبحرية ضخمة على المنطقة المحرره ، بهدف تحقيق المجد الذي يحلم به الشاه والقابوس .

ثالثا : ان آخر المعلومات الواردة الى الجبهة تؤكد ان ايران قامت مؤخرا بتعزيز قواتها المتواجدة في الاراضي العمانية وبالتحديد تعزيز قاعدتي (خصب) في رؤوس الجبال و « ثمريت » في جنوب عمان ومراكزها في ظفار .

رابعا : لم يصدر أي اعلان من جانب السلطات الايرانية لاسابقا وحتى الآن عن عزمها سحب قواتها من الأراضي العمانية .

خامسا : حتى ولو سلمنا بان هناك قوات عربية ستحل محل القوات الايرانية فان ذلك يتطلب وقتا ، حتى تقوم القوات العربية بالحلول محل القوات الأيرانية .

سادسا : ان انسحاب القوات الايرانية – احد عشر الفا – سيضع القوات القابوسية في موقع حرج ، قد يضطر الى التراجع امام قوات الثوره ، وهذا ليس في صالح هؤلاء الاعداء ، اذ ان القوات الايرانية والقابوسية والاردنية والانجليزية مجتمعه لم تستطع تحقيق أي مكسب استراتيجي على الثورة ، فكيف يمكن لقوات قابوس وهي الملمومة من حثالات الشعوب تحقيق مثل هذا المكسب ، بل حتى الصمود .

سابعا : لقد هددت الولايات المتحده الامريكية مؤخراً على لسان رئيسها فورد بانها ستقوم باتخاذ اجراء معين ضد الدول العربية المنتجه للنفط ، ويقصد بشكل خاص دول الخليج العربي ، وهنا يبرز دور ايران الفعلي ومهمتها الحقيقية .. ولا نعتقد ان هناك موقع انسب لها من موقعها الحالي في عمان للعب هذا الدور .

اذن ماهو الهدف من هذه التصريحات وفي هذا الوقت بالذات ؟

لاشك ان الغزو الايراني لعمان قد احدث ردة فعل قومية في العالم العربي ، وعلى الرغم من تفاوت المواقف ، وتباين الاهداف ، فان كل العرب – باستثناء بعض الانظمة الرجعية المغرقة في عمالتها مثل النظام الاردني – قد اوجسوا خيفة من هذا الغزو وتبينوا فيه لعلمهم بالمطامع الشامنشاهية في المنطقة ، خطرا قوميا حقيقيا ، وعلى الرغم من التبريرات الواهية التي اطلقها قابوس فان الحقد الشعبي والرسمي العربي أخذ ينمو وبدأت الجبهة تحصل على تأييد واسع النطاق عربيا وعالميا لكونها تتصدي لخطر قومي ، لم يكن بامكان أي نظام عربي تجاهله وسعت الدول العربية الى وضع حد لهذا التدخل ، كل ينطلق من طبيعته ودوره ومكانته . فالدول الرجعية تريد انهاء الغزو ولكنها في نفس الوقت تريد بقاء النظام العميل في مسقط ، الا اذا ابدى عدم استعداده للتعاون معها .. والدول العربية الوطنية انطلاقا من حرصها على المصلحة القومية تريد نهاية هذا الغزو وترى ان ذلك لن يتم الا من خلال دعم الثوره كونها تتصدى للغزاة فعلا .

ليس هذا فحسب بل ان الاهم ان جماهير الشعب العماني وصل التذمر لديها درجة اصبح النظام معها في وضع حرج للغاية .. الثورة .. السخط .. الاستياء .. التذمر اينما شاح النظام بوجهه ، عمانيا .. عربيا .. عالميا .

ولاول مرة في تاريخ الجامعة العربية تجمع اراء اعضائها بالرغم من اختلاف انظمتها الاجتماعية على التشكيك في استقلال دولة لم يمضي على قبولها في عضوية الجامعة سوي ثلاث سنوات .. ولاول مرة تعترف جامعة الدول العربية بسلطتين في بلد واحد – ليس منه وانما وقف فرضته تضحيات ونضالات شعبنا العماني وثورته المجيدة – **ومن هنا اتى تشكيل لجنة جامعة الدول العربية لتقصي الحقائق عن طبيعة الاوضاع القائمة في عمان ، والتي نعتقد انها لازالت قائمة .. بل ان مهمتها قد تجددت بعد تصريحات قيس الزواوي الاخيره .**

من هنا كان لابد للنظام العميل في مسقط وحلفائه واسياده ان يفكروا في مخرج من هذا الوضع الحرج للغاية . . وهنا جرت سلسلة من الاتصالات شبه اليومية بين النظام العميل في مسقط وبين شاه ايران من جهة وبين بعض الاطراف العربية وبين الشاه من جهة اخرى وجرت الاتصالات سريعة .

ان مؤتمر القمة العربي على الابواب ! لقد قارب رمضان على الانتهاء والثورة لم تنتهي كما صرح قابوس ! ويبدو أنه قد تلقى وعدا من الشاه ، فالحملة بدأت متأخرة ويبدو ان التقديرات عن المدة التي ستعستغرقها عملية انهاء الثورة كانت خاطئة ! ! **هناك اطراف في الجامعة العربية تعمل على فركشة لجنة تقصي الحقائق او انهاء مهمتها بتقديم تقرير يأخذ بوجهه نظر قابوس ولكن في المقابل هناك اطراف اخرى – ومنها الثوره – تعمل على استمرار اعمال اللجنة (حتى تكتمل لديها الصورة) وهذا يعني ان الوضع حرج ولابد للنظام من مخرج . هذه هي تصورات حكام طهران ومسقط والانظمة العربية السائره في ركابهم وهم يتحركون للخروج من المأزق .**

ان الشاه مصمم على ان تحقق قواته (المجد) الذي يحلم به .. وقابوس يريد نهاية للثورة وبسرعة .. يريد دخول مؤتمر القمة وهو رافع الرأس .. تتهافت عليه الالسن بالتهنئة .. ولكن تجري الرياح بما لاتشتهي السفن ! اذن مره اخرى ماالحل ؟ !

وبعد تداول في الآراء اتفق المعنيين على ضرورة الكذب . !! سيصدقنا العرب على الاقل الى مابعد نهاية المؤتمر بعدها نفكر في وسيلة أخرى ! !

نعم ان ماقاله الزواوي كذب وتضليل لقد كذبوا عندما نفوا الغزو .. وكذبوا عندما زعموا أنهم انهوا الثورة . . وكذبوا عندما قالوا ان الثورة ستنتهي في شهر رمضان .. وكذبوا .. وكذبوا .. ولا مانع اذن من الكذب مرة أخرى وثانية وثالثه والف .. هناك من يصدقهم وفي الجامعة العربية . . لقد اطلقوا كذبتهم لأنهم اطمئنوا الى ان لجنة الجامعة العربية لن تأتي الى مسقط مرة ثانية وان اتت سيكذبون عليها كما المرة السابقة .. وكذبوا لأنهم واثقين ان هناك قوى في الجامعة ستعمل وبشتى الوسائل على منع اللجنة من الذهاب الى المنطقة المحررة للتأكد من طبيعة الوضع القائم ومن هوية القوات التي تقوم حاليا بشن الحملة العسكرية الضخمة على جنوب عمان .

من هنا فاننا نعتقد ان لجنة تقصي الحقائق التابعة لجامعة العربية والتى تشكلت نتيجه لرغبة عربية قومية صادقه لوضع حد للاخطار التي تتهدد الامة العربية ، الذي يتمثل في الوجود البريطاني والغزو الايراني لعمان ، ان هذه اللجنة عليها ان تواصل مهمتها ، وهي لذلك مطالبة بالتالي :

١– الذهاب الى مسقط والطلب من حكومة قابوس ان تسمح لها بزيارة المواقع الايرانية في الخط الاحمر والمر والغربية من جنوب عمان ؟ وزيارة القاعدتين الايرانيتين في « خصب » في منطقة رؤوس الجبال بشمال عمان والقاعدة الجوية في « ثمريت » في جنوب عمان ورأس الحد على خليج عمان .

٢– الطلب من حكومة قابوس بالسماح للجنة بزيارة مصيره وصلاله وبدبد وغيرها من المراكز والمعسكرات والقواعد البريطانية .

٣– زيارة المنطقة المحرره للاطلاع على طبيعة الاوضاع فيها . هذه هي الترجمة العملية والصادقة لمعنى « زيارة ميدانية » في الفقرة التي تضمنها قرار مجلس الجامعة العربية في دورته المنعقدة في تونس في اوائل مارس من العام الحالي .

اننا في الوقت نفسه نطالب سائر قوى التحرر والتقدم والمحبة للعدل في العالم ، زيادة دعمها لنضال شعبنا العادل .

الجبهة الشعبيـة لتحرير عمـان تحذر الدول العربية من الانسياق وراء ادعاءات العملاء فى مسقط

مرة اخرى تلجأ السلطات في مسقط الى الكذب المفضوح ومغالطة الواقع ، فقد عقدوزير خارجية السلطنة قيس الزواوي مؤتمـرا صحفيا في مسقط يوم الخميس ١٠/١٠/٧٤م حضره بالاضافة الى مندوبي الصحف ووكالة الانباء السفراء المعتمدون في مسقط .

لقد فاجأ قيس الزواوي الحاضرين وكل من استمع الى وقائع المؤتمر الصحفي بتصريحات مفادها .

اولا : (ان القوات الايرانية موجودة لاكثر من سنة وانها تبلغ عـدة آلاف)

وهـذا معناه ان القوات الايرانية موجودة حتي قبل الغزو الايراني الواسع في اواخر ديسمبر . والذي ظت السلطات في مسقط تنكره لمدة ٣ أشهر حتي تبرع شاه ايران واعترف بوجود القوات الايرانية **وهذا يعني ان حـكام مسقط مستعدون** للكذب واصدار التصريحات المتناقضة .

ثانيا : (ان مواقع القوات الايرانية في ظفار كلها بيد الجيش العماني وان القوات الايرانية بدأت تغادر ظفار .)

اذا كانت حكومة مسقط قد كذبت على الرأي العام العربي والعالمي وظلت تنفي لمدة ٣ اشهر وجود قوات ايرانية . فكيف يمكن لاحد ان يصدق سحب القوات الايرانية من ظفار . ومن ناحية اخرى فان القوات الايرانية ليست في ظفار فقـط بل انها موجودة في اجزاء اخرى مـن عمان في خصب ورؤوس الجبال ورأس الحد .

ان السلطنة لاتملك سلطة سحب القوات العسكرية الايرانيه .

اولا : لان شاه ايران هو صاحب الكلمة النهائية وقدصرح مرارا بانه « سيتدخـل في الجانب الاخر من الخليج برضى الاخرين او بدون رضاهم » وثانيا : **لان وجود هذه القوات تم بناء على اتفاقيات بعيدة المدى وقعها قابوس نفسه ، واعطى لايران حق التدخل في عمان** . وهذا واضح مـن البيان المشترك لزيارة قابوس لشاه ايران . **ان كل الدلائل تشير الى استمرار وتعمق الوجود الايراني ، حيث يتم بنشاط بناء قواعد ومعسكرات للجيش الايراني واهمـها قاعدة ثمريت الاستراتيجية** . حيث كشفت صحيفة « الفايننشال تايمز » عـن مخطط تحويلها لقاعدة انطلاق للطيران الايراني بما فيه طائرات الفانتوم .

ثالثا : لقد اعترف الزواوي بوجودقوات اردنية تقاتل الى جـانب جيش السلطنة وقدرها بمائتين وخمسين . وبالطبع فانـه حسب اعتراف الاردن فان لديها كتيبتين بالاضافـة الى عشرات ضباط التدريب والمخابرات . وبالطبع لم يذكر الزواوي اي شيء عـن مئات الضباط البريطانيين والمرتزقة والذين مـلأت الصحف باعلانات الرغبة في تجنيدهم ابتداء من استراليا وانتهاء ببريطانيا ، **بالاضافة الى القواعدو المعسكرات البريطانية المتواجـدة في السلطنة ومنـها مصيره وصلاله .**

ان حكومة مسقط تكشف عن الهدف وراء هذه التصريحات الكاذبة . **فالزواوى بربط بين هذه التصريحات ولجنة تقصي الحقائق التي شكلتها الجامعة العربية ومؤتمر القمة بالرباط .**

رابعا : (ترحيب السلطنة بقـوات عربية مشتركه تضع حدا للتمرد في ظفار) ان حكومة مسقط تأكدت مـن رفض الجماهير العمانية لها خصوصا بعـد خيانتها القومية واستدعائها القوات الايرانيه الغازيه **وبالطبـع فانها تفتش عمـن يحميها سواء اكانت قـوات ايرانية أم عربية . واذا كانت ايران قـد ارسلت قواتها فسوف ترتكب اي دولة عربية ترسـل قواتها لظفار جريمة قومية ستدفـع ثمنها باهضا لانهـا بذلك تساهم في تثبت الاحتلال الاجنبي لعمان وتحارب شعبا يناضل من اجل حريته .**

ان حكومة مسقط وجدت نفسها مدانة من اكثر من دولة عربية ومـن قبل الرأي العام العربي والعالمي .

ووجـدت ان توجيـه الاتهامات لجمهوريه اليمن الديمقراطية الشعبية لم يعـد مجديا ، خصوصا عندما اعلنت لجنة الجامعة عزمها على زيارة المطقة المحرره ، ولهذا ارادت الالتفاف على صورتها الـكالحة وايهام الجامعة العربية بتغيير في اوضاعها . **كما انـه يراد بهذه التصريحات التعتيم على الحمـلة العسكرية الايرانية الجديده .**

ان الجبهة الشعبية لتحرير عمان تحذر الدول العربية والرأي العـام العربي مـن الانسياق وراء ادعـاءات السلطنـة والـتي ثبت كذبها وخطورة تصديقها .

كما ان الجبهـة الشعبية تطالب بالحـاح لجنة الجامعة العربية تنفيذ مهمتها في تقصي حقائق الوجود الاجنبي في عمان وتفتيش القواعد والمواقع والمعسكرات الايرانية والبريطانية والاردنية في خصب ورؤوس الجبال ومصيره وصلاله وثمريت وغيرها من عشرات مواقع القوات الاجنبية ، كما انه مطلوب من لجنة الجامعة تقصي وجود مئات الضباط والخبراء المرتزقة الآجانب في الاجهزة العسكريه .

اللجنة الاعلامية

للجبهة الشعبية لتحرير عمان

• ★ •

الجهاز الادارى القابوسي ماذا يمكنه ان يقدم ؟

ان القـاء نظرة فاحصة وسريعة عـلى الهيكل الاداري لنظام قابوس ، تجعل المرء يخرج بقناعة مفادها ، ان ليس هناك ادنى قواعد او معايير علمية او قانونية تتبـع في عملية التوظيف ، او في عملية تسيير الامور في هذا النظام !

ادانه على الرغم من ان (دائرة شئوون الموظفين) وضعت جملة من القوانين كما تدعى الا ان الكثيرين لايعترفون بوجـودها على الاطلاق ! حتي اولئك الذين وضعوا مثـل هذه القوانين لايتقيدون بها ! ولاتجـد هذه القوانين مجال للتطبيق ، الا عندما يكـون الطرف المعني مواطن عماني (عادي) !

فالمجتمع العماني لازالت تسوده العلاقات القبليه والطائفية ، والتي تعمل السلطة على تكريسها بالممارسة العملية ، وهذه العلاقات هي الـتي تلعب الدور الحاسم في عمـل وممارسات هذا الجهاز الاداري . كما انها عامل مهم واساسي ، وربما وحيد ، لتأهيل أي فرد لشغل اي وظيفة في هذا الجهاز ، فبالاضافة الى ان المتقدم للوظيفة يجب ان يكون حائزا على رضى وبركة جهاز المخابرات ! وقد يأتي ترشيحه عبرها ، **وهذا معناه ان شروط الكفاءات العلمية او الفنية ، لطالب الوظيفة تأتي في المرحلة الاخيرة من قائمة الشروط الوظيفيـة ، المهم ولاء الفـرد وانتمائه القبلي والطائفي . . والمهم ولائـه للنظام القائم . . اما شرط الولاء للوطـن فليس واردا بشكل حاد وقد لايرد !**

ان القاء نظرة سريعه على نوعية المسئولين في مؤسسات سلطنة الانجليز ، ابتداء مـن قيس الزواوي وزيـر الخارجيـة وانتهاءا بالمدعو مقبول حميد وكيل وزارة « الديوان السلطاني » .

وتنعدم في هذا الجهاز الوحدة وتسوده الفوضى الناتجه عن التباين المصلحي وتفاوت درجة ولاء هـذا الوزير او ذاك وقربه ومكانته القبلية ، ومدى ولائه للسلطان ، ومكانه هذا الوزير في هـذا الجهاز تحددها ايضا قدرته على «العطاء» وقدرته على الدفع . فمثلا نجد اجهزة اعـلام السلطه وخاصة الصحف ، في الوقت الذي تشن فيه انتقادات لاذعة ضد وزير التمنية كريم الحرمي ، نجدها تبرز «محاسن» قيس الزواوي وزير الخارجية وتعطيه اهمية متزايدة .. وهذا طبعا ليس مرده الى حرص هـذه الاجهزة على مصلحة المواطن .. كما قـد يتبادر للذهـن .. فاذا كانت مسئوولية ارتفاع الاسعار تقع عـلى الحرمي لكونه مسؤول عن التنميه . . فان قيس الزواوي من كبار التجار ومساهم في اغلب المشروعـات والمؤسسات التجارية في السلطنة .. ولذلك فانه مسؤول مسئولية مباشرة ويجب ان تسلط عليه اقلام العاملين في صحافة السلطنة .. اذا كانت حقيقة حريصة على مصلحة المواطن العماني ! ونجدان الصحف القابوسية احيانا تعمل على ابراز هذا المسئوول والتطبيل له ، واحيانا اخرى تعتم عليـه تعتيما كاملا ! حتي ان المرء المتتبع لهـذه الصحف يخيل اليه ان هذا المسئول قـد اختـفى عـن المسرح السياسي في مسقط !

ويلاحظ ان ابرز المسئولين الذين تخصص لهم صحف مسقط اماكن بارزة في صفحاتها الصفراء . . الزواوي ومقبول حميـد وعبدالحافظ سالم رجب واحمد بن حمود ، فقيس الزواوي من كبار التجار في السلطنة ومقبـول حميـد وكـيل وزارة « الديوان السلطاني » من اقرب المقربين للبريطانين وهو يد بريطانيا ، التي بامكانها ان تصل الى أي مكان داخـل هـذه التركيبه ويأتي بعده وزير الديوان ، اما عبد الحافظ سالم رجب فهو ورقة في يد الانجليز والسلطة الرجعية كونه من أبناء جنوب عمان حيث الثورة ! ولقد استطاع هذا الوزير الاستفادة مـن وضعه ، لتقوية مركزه المالي اكثر من اي شيء آخر !

من هنا يتضح لنا ، ومن خـلال هذة النظرة السريعة على الجهاز الحاكم في مسقط مدى قـدرة الجهاز واستعداده لخدمـة أهداف الجماهير .. وانجاز ما أسمى ببرامج التنمية القابوسية ، ونظرتها الى اهمية توفير حياة هانئة وسعيده لابناء الشعب .

لقد اصبح واضحا للقاصي والداني من ابناء الشعب العماني ان هذا الجهاز لم يوجد الا لخدمـة افراده والحفاظ على مصالحهم وامتيازاتهم ! وان شعار هـذا الجهاز .. المصلحة الذاتيه اولا . . الولاء للانجلـيز والقابوس ثانيا . ولذلك فان المواطن العماني اصبح مقتنع بان وزارات النظام ودوائره ، ستظل مركز لشغل الكراسي ووسيلة للاثراء الشخصى ، وتأكيد الولاء للاستعمار والقوى الاجنبية الطامعـة الاخرى ! وليذهب الشعب ولتذهب مصالحه بعد ذلك الى الجحيم !

هذه هي سمات . . بل احـدي سمات نظام قابوسي وعهده « الزاهر » !! وهـذا هـو مفهوم العملاء لعهد الرخاء والنهضة المباركة !!



على طريق حرب التحرير الشعبية

★ الطيران البريطاني يدمر احد المساجد في المنطقة الغربية

★ ثوارنا يحتفلون بعيد ثورة ١٤ من اكتوبر المجيدة

● بتاريخ ١١/١٠/٧٤م وفي تمام الساعة الثالثه بعد الظهر وبينما كان المواطنون يهمون لاداء صلالة العصر ، قامت الطائرات البريطانية بالاغارة على (مسجد بن عثمان) في قرية «بن عثمان» في وادي حنا شرق المنطقة الغربية حيث قامت الطائرات البريطانية بالقاء قنابلها المحرقة وصواريخها المدمرة لمدة ربع ساعة مما أدى الى تدميره وحرق مافيه من القرآن الكريم والكتب الدينية . وكان هذا المسجد قد تعرض لقصف الطائرات البريطانية عام ١٩٧١ م ودمرت جزءا منه ، فقام المواطنون بترميمه .

هذا وبمناسبة الذكرى الحادية عشره لانطلاقه ثورة الرابع عشر من اكتوبر الخالده شنت قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في (شمال صرفيت) في المنطقة الغربية عدة هجمات ناجحة على مواقع العدو وتحصيناته احتفاءاً بهذه الذكرى العظيمة وتجسيدا لتلاحم ثورتي الرابع عشر من اكتوبر والتاسع من يونيو المجيدتين .

بلاغ عسكري رقم ٢١٠ / ٧٤

تواصل الطائرات البريطانية شن غاراتها الاجرامية على شرق وغرب المنطقة الغربية المحررة . فبتاريخ ٧ / ١٠ / ٧٤م وفي تمام الساعة الخامسة مساءا قامت طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني بالاغارة على ديار المواطنين وتجمعاتهم ومواشيهم في شرق المنطقة الغربية ، واستمرت الغارة لمدة ربع ساعة ، وقد اشتبكت وسائط دفاعاتنا الارضية مع طائرات العدو وارغمتها على الفرار **ونتج عن هذا العمل الجبان اصابة بعض ابل المواطنين .**

وفي تمام الساعة العاشره والنصف من صباح اليوم الثاني ٨/ ١٠ /٧٤م قامت الطائرات البريطانية بالاغارة على غرب المنطقة الغربية مستهدفه ديار المواطنين وحيواناتهم حيث قامت الطائرات بالقاء قنابلها المحرقه وصواريخها وموجهة نيران رشاشاتها بدون هدف . ودامت هذه الغارة مدة ربع ساعة **لم تتمكن الطائرات البريطانية خلالها من تحقيق اي هدف .**

بلاغ عسكري رقم ٢١١ /٧٤

بتاريخ ٧/١٠/٧٤م وفي تمام الساعة الثانية ظهرا هاجمت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي مواقع العدو الاستعماري في شمال صرفيت بواسطة القصف المدفعي الذي استمر مدة خمس وخمسين دقيقة .

وقد تمكنت المجموعة من قواتنا من تدمير خمسه مواقع للعدو تدميرا كاملا واصابة عددا من افراده كما لحقت اضرارا بالغة في تحصيناته ومواقعه . واثناء هجوم ثوارنا استنجد العدو بطائراته المقاتله التى مشطت المناطق المجاوره بدون تمييز . لكنها لم تستطع تحقيق أي هدف وعادت المجموعة من قواتنا الى قواعدها بسلام

ومن ناحية اخرى واصلت طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني القيام بغاراتها الوحشية على ديار المواطنين واماكن تجمعاتهم وتجمعات مواشيهم ومصادر المياه في المنطقة الغربية . ففي يومي السابع والثامن من اكتوبر الجاري قامت الطائرات البريطانية بخمس غارات انتقامية على غرب وشرق ووسط المنطقة الغربية المحرره من الجزء الجنوبي من عمان استهدفت المواطنين وديارهم وتجمعات مواشيهم ومصادر المياه التي يرتادونها وتتراوح مدد هذه الغارات بين عشرين دقيقه وخمس عشرة دقيقه وفي اوقات مختلفة . لم تحدث اية خسائر في الارواح من جراء قصف الطائرات . وابيدت بعض الابل للمواطنين .

بلاغ عسكري رقم ٢١٢ / ٧٤

بتاريخ ٩ / ١٠ / ٧٤ م وفي تمام الساعة العاشرة صباحاً قامت الطائرات البريطانية والايرانية بغارات انتقامية ووحشية على شرق المنطقة الغربية مستهدفة تجمعات المواطنين ومواشيهم ولمدة عشر دقائق . ولم تحدث أية خسائر .

بتاريخ ١٠ / ١٠ / ٧٤م وفي تمام الساعة الثانية ظهراً قامت طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني بالاغارة على ديار المواظنين وتجمعاتهم في وسط المنطقة الغربية ، حيث قامت اربع طائرات بقصف وحشي ولمدة ساعتين متواصلتين ، ونتج عن هذا العمل الجبان ، ابادة عدد كبير من الابل التابعة للموطنين ولم تحدث أية خسائر في صفوف المواطنين .

بتاريخ ١١ / ١٠ / ٧٤م وفي تمام الساعة الثالثة بعد الظهر وبينما كان المواطنون يهمون لاداء صلات العصر ، قامت الطائرات البريطانية بالاغارة على (مسجد بن عثمان) في قرية بن عثمان في وادي حنا شرق المنطقة الغربية حيث قامت الطائرات البريطانية بالقاء قنابلها المحرقه وصواريخها المدمرة لمدة ربع ساعة، مما ادى الى تدميره وحرق مافيه من القرآن الكريم والكتب الدينية .

وكان هذا المسجد قد تعرض لقصف الطائرات البريطانية عام ١٩٧١ م ودمرت جزءا منه فقام المواطنون بترميمه .

هذا وبعد ان تم للطائرات البريطانية انجاز مهمتها القذره في تدمير هذا المسجد ، واصلت غاراتها التدميرية لعيون المياه وتجمعات المواطنين وحيواناتهم .. ولكنها لم تحقق أي هدف من اهدافها الدنيئة .

بلاغ عسكري رقم ٢١٣ / ٧٤

بمناسبة الذكرى الحادية عشره لانطلاق ثورة الرابع عشر من اكتوبر الخالدة شنت قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في (شمال صرفيت) في المنطقة الغربية عدة هجمات ناجحة على مواقع العدو وتحصيناته إحتفاءاً بهذه الذكرى العظيمة وتجسيداً لتلاحم ثورتي الرابع عشر من اكتوبر والتاسع من يونيو المجيدتين ، وفيما يلي تفصيلا لكل هذه العمليات :

في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم ١٢ / ١٠ / ٧٤ م شن ثوارنا هجوماً بواسطة القصف المدفعي من عدة اتجاهات على مواقع العدو في شمال صرفيت ولمدة ساعة وربع .

وكرر ثوارنا هجومهم على نفس المواقع ولمدة عشرين دقيقة وللمرة الثالثة قام ثوارنا بقصف مواقع العدو في شمال صرفيت مكبدين العدو خسائر كبيرة في مواقعه وتحصيناته .

خسائر العدو في هذه الهجمات الثلاث كالتالي :

١ – تدمير ١٣ موقع دفاعي تدميراً كاملا

٢ – إصابة عددا من أفراده لم يقدروا ، شوهدت طائرات عمودية تنقلهم من مركز صرفيت .

وأثناء عمليات القصف التي قامت بها قواتنا تضامناً مع الثورة اليمنية كانت الطائرات البريطانية تحاول تخفيف حدة القصف لكنها باءت بالفشل وردت على اعقابها بعد أن اشتبكت معها وسائط دفاعاتنا الارضية . من جانبنا لم تحدث اية خسائر وعاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام وهم يهتفون بحياة ثورتي الرابع عشر من اكتوبر والتاسع من يونيو ، ومعاهدين الجماهير اليمنية والعمانية على مواصلة القتال حتي يتم دحر المستعمرين والغزاة وعملائهم وحتى يحقق شعبنا العماني أهدافه في الحرية والاستقلال .

عاشت ثورة الرابع عشر من اكتوبر
عاشت ثورة التاسع من يونيو
ولتتعانق ردفان وسمحان والاخضر

كلمة الثورة بقية

ان مؤتمر القمة العربي على الابواب ، والعملاء يخشون من مناقشة مسألة الغزو الايراني لعمان في هذا المؤتمر مما يضعهم في موقف المتهم المدان عربيا وعلى اعلى المستويات ، خاصة وانهم قد اعترفوا ، بهذا الغزو واكدوه ، وهم لذلك يأملون من المؤتمر في ان يخرج بقرار يتضمن ارسال قوات عربية لتحل (مع القوات الايرانية) في عمان بدلا من ان يخرج بقرا ريدينهم .

اننا في الوقت الذي نفضح فيه هذه التصريحات، ومراميها ، فاننا نحذر الدول العربية الوطنية والقوى التحرريه العربية والعالمية من مغبة الانسياق خلف هذه الادعاءات الكاذبة . ونحذر في الوقت نفسه من أية خطوة ، مهما كان نوعها ، يقدم عليها أي طرف عربي لتدعيم موقف نظام الخيانة في مسقط ، لان ذلك معناه تكريس الغزو لبلادنا وتكريس الظلم والاضطهاد والقهر ضد شعبنا .

ان شعبنا مصمم على مواصلة النضال حتي يحقق استقلال الوطني الحقيقي .

صوت الثورة

صحيفة اسبوعية تصدرها اللجنة
الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان
معلا - عدن / ص . ب : ٥٠٣٧ ☎ ٢٣٧٥٦

السنة الثالثة
العدد : ١٢٦
التاريخ : ١٩ / ١٠ / ١٩٧٤ م